

التليجراف: إسرائيل تدرس تدمير أنفاق حماس بمياه البحر



نشرت صحيفة التليجراف تقريراً للكاتب تيموثي سيجسورث يتناول نظر إسرائيل في تدمير الأنفاق في غزة من خلال غمر الأنفاق بمياه البحر.

وقال الكاتب إن إسرائيل تخطط لإجبار حماس على التخلي عن الأنفاق تحت غزة عن طريق إغراقها بمياه البحر.

وفي تصريحات لصحيفة وول ستريت جورنال، قال مسؤولون أمريكيون إن الجيش الإسرائيلي يأمل في تدمير شبكة الأنفاق الواسعة لحماس عن طريق ضخ المياه من البحر المتوسط فيها.

وأفادت تقارير أن الجيش الإسرائيلي قام بتجميع ما لا يقل عن خمس مضخات قادرة على إرسال مئات الآلاف من لترات المياه تحت الأرض كل ساعة. وتقع تلك المضخات على بعد ميل واحد شمال مخيم الشاطئ للاجئين في شمال غزة.

وقال المسؤولون إن إسرائيل لم تكشف متى قد تسعى لغمر الأنفاق - وهي أوسع من مترو أنفاق لندن - حيث تستمر المداورات حول استخدام هذا التكتيك.

وهم يخشون أن يؤدي ذلك إلى إدانة دولية لكنهم قالوا إنه لا توجد خيارات أخرى كثيرة لتعطيل ما يعرف بـ «مترو غزة» على نحو دائم.

ولفتت الصحيفة إلى أن بعض المسؤولين في الولايات المتحدة، الحليف الأول لإسرائيل والتي منحها مئات الملايين من الدولارات لتطوير تقنيات مضادة للأنفاق في السنوات الأخيرة، أعربوا عن قلقهم بشأن الخطة.

وامتنع الجيش الإسرائيلي عن التعليق لكنه قال إنه يفكك الشبكة «بطرق مختلفة».

وردًا على سؤال حول التقارير، قال هرتسي حليفي، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إن طرد حماس من الأنفاق «فكرة جيدة».